الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4206 | الأحد | 19 رجب 1443 هـ | 20 فبراير 2022 م | السنة الرابعة عشرة

اقترح إقامة جسر مشاة بين منطقتي القادسية والمنصورية

الحمد لإنشاء لجنة عليا للإشراف على المشاريع الكبرى

أعلن النائب أحمد الحمد عن تقدمه باقتراح برغبة بإنشاء لجنة عليا للإشراف على المشاريع الكبرى.

ونص الاقتراح على ما يلي: حرصا على سرعة إنجاز المشاريع الحيوية المهمة في الدولة، وتقليص الدورة المستندية التي تؤخر تنفيذ هذه المشاريع، ولتسهيل إجراءاتها وتذليل العقبات والصعوبات التي تحول دون إكمالها في مواعيدها المقررة.

لذا فإنني أتقدم بالاقتراح برغبة التالي: «إنشاء لجنة عليا تتبع مجلس الوزراء للإشراف على إنجاز المشاريع الكبرى «Mega Projects» تضم ممثلين عن الوزارات المعنية لضمان التنسيق فيما بينها وخاصة فيما يتعلق بالمشاريع الكبرى المستقبلية المرتبطة بخطة التنمية، مثل مشروع سكك الحديد، والمترو، ومشاريع المدن الجديدة والبنية التحتية الكبرى.».

أحمد الحمد

من جهة أخرى أعلن الحمد عن تقدمه باقتراح برغبة بإنشاء جسر مشاة مزود بتكييف وسلم متحرك وإنارة بين منطقتي القادسية والمنصورية.

ونص الاقتراح على ما يلي: لما كانت منطقتا القادسية والمنصورية من المناطق السكنية التي يفصل بينها شارع الدائري الثاني وهو شارع مزدحم على الدوام، ولا يوجد جسر مشاة يربط بين المنطقتين، ونظرا لعبور الكثير من المارة بين المنطقتين وخصوصا خلال شهر محرم مما يضيق السير ويعرض المارة والسائقين للخطر.

لذا فإنني أتقدم بالاقتراح برغبة التالي: إنشاء جسر مشاة مناسب مزود بتكييف وسلم متحرك وإنارة يربط بين منطقتي القادسية والمنصورية وتحديدا بين القطعتين «1-2» في القادسية والقطعة «2» في المنصورية.

الحميدي: إنشاء 33 ألف قسيمة بين فراغات المناطق .. «حلحلة» للقضية الإسكانية

أعلنت اللجنة الإعلامية لمكتب النائب بدر الحميدي عقد اجتماع لمناقشة اقتراح النائب الحميدي حول إنشاء وتطوير 33 ألف قسيمة في الفراغات التي تم تحديدها في بعض المناطق الحضرية بحضور رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم ووزير البلدية الدكتورة رنا الفارس ووكيل وزارة المالية أسيل المنيفي ورئيس قطاع الاستثمار بوزارة المالية نورة القبندي وممثلين من البلدية، وقد اعتذر عن الحضور وزير المالية عبدالوهاب الرشيد لعارض صحي.

بدر الحميدي

وقال الحميدي إن الاجتماع تطرق الى الحاجة لحلحلة القضية الإسكانية بتعاون الحكومة عن طريق طرح الأراضي وبيعها بسعر منخفض إلى أصحاب طلبات الرعاية السكنية ومن ثم من يرغب حسب شروط البيع.

ولفت الحميدي إلى شروط طرح 33 ألف قسيمة ومدى التعاون من وزارتي المالية والبلدية بطرحها خلال شهر، وتم وضع خطة طرح القسائم السكنية عن طريق المالية بالتعاون مع البلدية ومؤسسة الرعاية السكنية خلال الثلاث أشهر المقبلة، مضيفا الى أن الاقتراح ينص على أن يتراوح سعر القسيمة من 60 ألف دينار إلى 80 ألف دينار حسب الموقع بمساحة تتراوح من 250 الى 300 متر مربع.

الشاهين يحض زملاءه بـ «التشريعية» على استعجال تقريرهم في مقترح التشبه بالجنس الآخر

قال النائب أسامة الشاهين عن انضمامه إلى عدد من النواب في تقديم اقتراحات بقوانين، لسد الثغرة التي أحدثها حكم الدستورية بعدم دستورية نص «التشبه بالجنس بالآخر».

وأضاف «أحض زملائي بالتشريعية البرلمانية وهم أحرص مني على استعجال تقريرهم، كي نقر التجريم والتغليظ بأول جلسة.

أسامة الشاهين

«حفاظ» تهنئ القيادة والشعب الكويتي باليومين الوطني والتحرير

تقدم رئيس مجلس إدارة الجمعية الخيرية الكويتية لخدمة القرآن الكريم وعلومه «حفاظ» د.عبد الله العلي بخالص التهاني القلبية لصاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد والشعب الكويتي المعطاء بمناسبة اليوم الوطني ويوم التحرير.

وقال العلي في تصريح بهذه المناسبة: أتقدم باسمي وباسم أعضاء مجلس إدارة جمعية حفاظ وجميع العاملين بالجمعية بأسمى آيات التهاني وأحر التبريكات إلى صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد وإلى سمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد ، وإلى جميع أبناء الشعب الكويتي المعطاء بمناسبة الذكرى 61 للإستقلال والذكرى 31 للتحرير .

وأضاف: عبر جميع منتسبي الحلقات والمراكز القرآنية لجمعية حفاظ من معلمين وطلاب عن فرحتهم واحتفالهم بهذه المناسبة العزيزة على قلوبنا بطريقتهم الخاصة ، وذلك من خلال الدعاء خلال الحلقات بأن يحفظ الله الكويت وشعبها واحة أمن وأمان ودوحة قرآن وأن يرفع الله عنها وعن بلاد العالم شر الوباء ، وذلك استشفاعا بالقرآن الكريم الذي في صدورهم ويزين قلوبهم ، بالإضافة إلى إلقاء كلمات من المعلمين على طلابهم عن قيمة حب الوطن .

وتابع العلي: الحمد لله الذي وفقنا لخدمة كتابه الكريم في هذا البلد الطيب الكويت الذي يحرص أهله على العناية بكتاب الله عز وجل حفظا وترتيلا ورعاية لحفاظ ومحفظي القرآن الكريم، وهذا ليس بمستغرب، فأهل الكويت معروفون منذ القدم بحبهم للقرآن الكريم وأهله، كما أن التوجيهات السامية لصاحب السمو أمير البلاد بدعم أنشطة وبرامج حفظ القرآن الكريم ورعايته لجائزتي الكويت الكبرى و الدولية للقرآن الكريم، أتاح فرصًا أكبر لعمل الجهات الخيرية، وأثمر هذا الإقبال المبارك من أبنائنا على حفظ القرآن الكريم.

وحث العلي في ختام تصريحه بالتأكيد على أهمية الدعاء وقراءة القرآن الكريم وتربية الأبناء على ذلك لما له من أثر بالغ وكبير في حفظ البلاد والعباد من كل الأخطار والكرب، سائلا المولى عز وجل أن يحفظ الكويت وأهلها من كل سوء ويديم عليها نعمة الأمن والأمان.

تتمات

الخالد : لن نتوقف

الكويت الأبرار، داعيا المولى أن يشملهم بواسع رحمته وأن يسكنهم فسيح جناته، جزاء ما قدموه لأهلهم ووطنهم من تضحيات كان لها الأثر الكبير في الحفاظ على استقرار وسيادة الوطن.

من ناحيته قال وزير الاعلام والثقافة الدكتور حمد روح الدين، إن الاحتفالات الوطنية هذا العام تأتي بطابع خاص يعكس الاهتمام من قبل القيادة السياسية والحكومة، بخلق أجواء من البهجة والفرح والترفيه في الكويت للموطنين والمقيمين.

وتنطلق الاحتفالات برعاية وزير الإعلام والثقافة، مدشنا هذا العام صورة فريدة من تمثيل التراث الكويتي عبر إشراك العديد من الفرق الشعبية بمختلف أنواعها في الاحتفالات الوطنية لرسم صورة كبيرة عن التراث الكويتي في مشهد يعد الأول في تاريخ الكويت.

واجتمعت تلك الفرق أمس في ساحة مركز «الشيخ جابر الأحمد» الثقافي للمرة الأولى، في تشكيل يعيد إلى الأذهان احتفالات الكويت في عهد المغفور له الشيخ أحمد الجابر الصباح طيب الله ثراه، وقدمت عرضا تراثيا لفن العرضة حمل عنوان «دار الجمايل».

واشتمل الحفل الذي يعتبر باكورة فعاليات مركز الشيخ جابر الأحمد الثقافي، للاحتفال بالأعياد الوطنية، على فقرات موسيقية وطنية وعروض حية متنوعة لألوان من الفنون الشعبية إضافة الى عرض مواد فلمية عن التراث الكويتي.

حضر الحفل إلى جانب سمو رئيس مجلس الوزراء، وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ محمد عبد الله المبارك، ووزير الخارجية وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ووزير الدفاع بالوكالة الشيخ الدكتور أحمد ناصر المحمد، وعدد من المسؤولين بالدولة.

وتأتي هذه الزيارة لهذا الصرح الفني الكبير لمتابعة أدق التفاصيل مع القائمين على الأنشطة والفعاليات التي اتسمت بالتنوع.

في سياق متصل شكل الوزير روح الدين لجنة للاستعداد للاحتفالات الوطنية للعام القادم حيث تعد هذه الخطوة الأولى من نوعها، لرسم ملامح الاحتفالات الوطني القادمة على أكمل وجه وتفادي أي عراقيل أو مشكلات قد تطرأ خلال الفترة المقبلة.

الغانم : لا بديل

وفتح باب النقاش والعصف الذهني بشكل متواصل.

جاء ذلك في كلمة ألقاها الرئيس الغانم أمام المؤتمر الرابع للبرلمان العربي، ورؤساء المجالس والبرلمانات العربية المنعقد حاليا في العاصمة المصرية القاهرة، تحت عنوان «رؤية برلمانية لتحقيق الأمن والاستقرار والنهوض بالواقع العربي الراهن».

وفي مستهل كلمته أعرب الغانم عن شكره الجزيل للبرلمان العربي رئيسا وأعضاء، على الدعوة الكريمة لعقد الاجتماع الرابع المشترك بين البرلمان العربي ورؤساء البرلمانات العربية، مضيفا «نحن في وقت أحوج ما نكون فيه إلى تفعيل كل أشكال التنسيق والتعاون والتشاور، حول القضايا الكثيرة الملحة التي تشغل الأمة».

وقال الغانم : «عندما قرأت مشروع وثيقة مؤتمرنا هذا ببنوده ال 12 تبادر إلى ذهني نفس الهاجس، الذي يتردد علي كلما قرأت مشاريع الوثائق العربية والمتعلق بحجم القضايا المركزية الملحة التي تعاني منها أمتنا العربية، والتي تتراوح بين ملفاتها القديمة المزمنة، كالقضية الفلسطينية وبين الأزمات السياسية المستجدة، التي ما إن نغلق ملفا فيها حتى يستجد ملف آخر في حلقة مفرغة من المعاناة المستمرة».

أضاف : «عندما أنظر إلى العناوين العريضة للأزمات السياسية والصراعات المستجدة التي وردت في مشروع الوثيقة والواجب التعاطي معها ك «الأزمات اليمنية والليبية والصومالية والسورية واللبنانية و السودانية»، أشعر بحزن شديد وقلق متعاظم».

واستطرد الغانم قائلا : «أشعر بحزن شديد وقلق متعاظم ليس لكثرة تلك الأزمات فهذا أمر، وللأسف اعتدنا عليه بل بسبب الحقيقة التي تمثل أمامي، وأنا أرى عناوين تلك الأزمات وهي أننا طالما فشلنا في إشاعة الاستقرار في دولنا العربية، وأضع ألف خط تحت كلمة «الاستقرار»، فإن الحديث عن باقي الملفات الواردة في الوثيقة والتي هي غاية في الأهمية يصبح نوعا من الترف».

وأوضح «أعرف أن تلك المعادلة ملتبسة وحمالة أوجه، لكن فعلا كيف يمكن تفعيل ملف تمكين المرأة العربية في ظروف الاحتراب، وكيف يمكن أن ننجح في تثوير ملف الشباب العربي في أزمنة التصارع العسكري الأهلي، وكيف يمكن أن نتحدث عن ملف الديمقراطية وحقوق الإنسان ولسان حال الكثير من البقاع العربية، للأسف أن لا صوت يعلو فوق صوت المعركة».

وتابع الغانم «هكذا تنسى الملفات المهمة ويتم إهمالها، لأن لسان حال الكثير أننا لا نملك ترف التعاطي معها في ظل انعدام الاستقرار والأمن والطمأنينة المجتمعية في الكثير من دولنا للأسف، وهذه مفارقة محزنة جدا».

وأكد أن «اجتماعاتنا العربية مهمة وتنسيقنا المستمر بين كل الكيانات المؤسسية العربية وخاصة الشعبية والأهلية منها مهم، لأن البديل هو أن نعيش وكأننا في جزر معزولة، ويصبح الوطن العربي بمثابة أرخبيل من الأقطار التي تفتقد إلى الحد الأدنى من التواصل والتفاعل والتضامن، وهذه صيغة غير قابلة للتطبيق لأسباب استراتيجية واقتصادية وثقافية ولأسباب تتعلق بمنطق العالم الحديث».

وذكر الغانم أن «خللا ما يحدث في دولة عربية ما مهما كان بعدها الجغرافي هو مؤثر على دولة أخرى بالتبعية، إن لم يكن اليوم، فبعد حين فهذا هو منطق عالمنا الراهن وعليه، فإنني أؤكد على أن ما تضمنته الوثيقة من ملفات هي مهمة جدا ولكن التنسيق بشأنها أكثر أهمية».

وقال إن «علينا أن نرتب الأولويات ونتحرك وفق آلية تنسيق عالية، وأن يكون خطابنا موحدا قدر الإمكان، وهذا لا يأتي إلا بالتشاور المستمر والتحاور الدائم وفتح باب النقاش والعصف الذهني بشكل متواصل».

كما توجه الغانم مرة أخرى بالشكر الجزيل لجامعة الدول العربية والبرلمان العربي، على استمرار عقد هذا الاجتماع المشترك آملا أن تستمر مثل هذه الاجتماعات سواء على مستوى رؤساء البرلمانات أو على مستوى ورش العمل وجلسات النقاش ذات الطابع التقني والتفصيلي والعملي والفني.

وأعلن الغانم مجددا استعداد البرلمان الكويتي الدائم، لاحتضان أي نشاط مشترك على مستوى البرلمانيين أو الأمانات العامة للبرلمانات لبحث مختلف الملفات التي تهم الدول العربية كافة.

«الداخلية» : لجنة

وتفاعلا مع الحالات الإنسانية.

وقالت الوزارة في بيان لإدارة العامة للعلاقات والإعلام الأمني، إن هناك لجانا مشتركة من الإدارة العامة للجنسية ووثائق السفر والإدارة العامة للأدلة الجنائية تقوم ببحث بعض حالات المواليد الموجودة خارج دولة الكويت الناتجة عن زواج من مواطنين.

وأوضحت أن هذه اللجان تتوجه دوريا إلى بعض الدول التي يوجد فيها عدد من المواليد لأخذ عينة من البصمة الوراثية ثم تقوم الإدارة العامة للجنسية ووثائق السفر عقب العودة إلى الكويت بالتحقق من تطابق العينات مع الأب الكويتي أو ذويه لافتة إلى أنه في حالة تطابق العينة يتم منح سمة الدخول إلى البلاد باعتباره مواطنا كويتيا.

وذكرت أن هناك بعض المخاطر من منح السفارات لوثيقة دخول لكل طفل مولود خارج البلاد ويدعي ذووه بأنه مولود لأب كويتي، ففي حالة منحه وثيقة وسمة دخول إلى البلاد وتكون نتيجة البصمة سلبية يترتب على ذلك صعوبة تسفير الطفل من البلاد لعدم امتلاكه مستندات رسمية أو جواز سفر، مبينة أن هذا الإجراء من شأنه أن يجعل ضعفاء النفوس يستغلون هذا الوضع.

وشددت الوزارة على أن إجراء أخذ عينة البصمة الوراثية ومطابقتها مع الأب الكويتي سيمنع التلاعب أو الاستغلال أو اللجوء إلى السفارة لطلب وثيقة أو سمة دخول إلا في الحالات السليمة والصحيحة ، مؤكدة أن هذه الإجراءات تعتبر روتينية وليست أول حالة تعرض على قطاعات الوزارة وإداراتها المختصة.

السعودية : أمريكا

وشدد على أن المملكة ملتزمة بالعمل مع الشركاء في «أوبك»، لإبقاء السوق النفطية في استقرار، وتجنب أزمة نفط.

كما أكد أن ضربات التحالف العربي في اليمن تضمن حماية المدنيين، بنفس معايير الولايات المتحدة.

وقد وزير الخارجية السعودي أمس مع نظيره الأميركي أنتوني بلينكن، العلاقات الاستراتيجية والتاريخية بين السعودية والولايات المتحدة، وسُبل تعزيزها ودعمها في مختلف مجالات التعاون والتنسيق المشترك.

وجرى خلال اللقاء مناقشة سبل تعزيز الجهود المشتركة بشأن وقف انتهاكات ميليشيا الحوثي الإرهابية بحق اليمن وشعبه، التي تقوم بتعطيل الحل السياسي في اليمن، كما تناول الجانبان أهمية تعزيز الجهود المشتركة لوقف اعتداءات الحوثي المستمرة على المنشآت المدنية والاقتصادية، وتهديدها للملاحة الدولية، وفق ما نقلته وكالة الأنباء السعودية «واس».

كما تطرق الجانبان إلى العديد من القضايا والمستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية، وعلى رأسها تعزيز الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، وجهود إرساء دعائم السلام التي يبذلها البلدان الصديقان بالمنطقة والعالم.

وتبادل الوزير السعودي ونظيره الأميركي وجهات النظر حيال البرنامج النووي الإيراني والمفاوضات الدولية المبذولة في هذا الشأن، بالإضافة إلى تبادل وجهات النظر حول المستجدات الإقليمية والدولية والجهود المبذولة بشأنها.

من جانبه، قال بلينكن عبر حسابه في «تويتر»، انه بحث مع وزير خارجية السعودية أمن الطاقة والتصدي للتهديدات في اليمن.

زيلينسكي : أوكرانيا

سنوات، كانت أوكرانيا بمثابة درع. طيلة ثماني سنوات، كانت أوكرانيا تحبط أحد أعظم الجيوش في العالم».

وشدد على أنّ كييف تتطلع للسلام، والمزاعم عن وقوفها وراء القصف «سخيفة». وتابع أنّ «أي حرب في أي مكان تمس العالم بأسره ونحن سنحمي بلدنا بكل قوة لكننا لا نتوسل المساعدة بل هناك حاجة لتحقيق أمن أوروبا»، مشددا على أنّ بلاده تريد حلولاً دبلوماسية للأزمة وفق القانون الدولي وتحث على الدفع بصيغة نورماندي.

ووجه زيلينسكي انتقادات حادة اللهجة للدول الحليفة لبلاده، وأكد أنّ على القوى الغربية التخلّي عن سياسة «مهادنة» موسكو، فيما تتصاعد المخاوف من احتمال غزو روسيا لبلاده.

وقال زيلينسكي «تلقت أوكرانيا ضمانات أمنية للتخلي عن ثالث أكبر ترسانة نووية في العالم. لا نملك أسلحة.. لكن لدينا الحق في المطالبة بتغيير سياسة المهادنة إلى أخرى تضمن الأمن والسلام».

ورأى أنّ الوقت تأخر جدًا بالنسبة لفرض الحلفاء عقوبات على روسيا بعد بدء القصف، مطالباً بجدول زمني «واضح» لانضمام أوكرانيا إلى حلف شمال الأطلسي.

وختم بالقول «لسنا خائفين. تناولت الفطور في أوكرانيا وسأتناول العشاء في أوكرانيا».

وكان الرئيس الأوكراني قد اجتمع أمس مع نائبة الرئيس الأميركي كامالا هاريس، وقال إنّ بلاده تريد «السلام» بعدما ذكرت الولايات المتحدة أن روسيا قد تغزو أوكرانيا في الأيام المقبلة.

أضاف زيلينسكي، الذي تحدث بإيجاز، أن أوكرانيا تتطلع إلى دعم معين من الولايات المتحدة لجيشها.

وكانت هاريس قد قالت أمس أيضا، إن الولايات المتحدة وحلفاءها سيفرضون إجراءات اقتصادية «كبيرة ولم يسبق لها مثيل» ضد روسيا إذا هاجمت أوكرانيا.

أضافت في مؤتمر ميونخ للأمن: «يجب عدم تغيير الحدود الوطنية بالقوة». مضيفة: «أستطيع القول بثقة مطلقة إنه إذا غزت روسيا أوكرانيا فإن الولايات المتحدة ستفرض مع حلفائنا وشركائنا تدابير اقتصادية كبيرة ولم يسبق لها مثيل».

وتابعت : «أعددنا إجراءات اقتصادية ستكون سريعة وقاسية ومتماسكة.. سنستهدف المؤسسات المالية الروسية والصناعات الرئيسة».

وقالت إن واشنطن لن تكتفي بالإجراءات الاقتصادية بل ستزيد من تعزيز الجناح الشرقي لحلف شمال الأطلسي. وأوضحت هاريس أن الولايات المتحدة وحلفاءها ما زالوا منفتحين على الدبلوماسية لكنها قالت إن أفعال روسيا «لا تتطابق ببساطة مع أقوالها».

وفي وقت سابق أمس ، أعلن وزير الخارجية الأوكراني، أن بلاده تستعد للتعامل مع «كل السيناريوهات المحتملة».

وقال دميترو كوليبا للصحافيين قبل اجتماع وزراء خارجية مجموعة السبع في ميونخ، بعد سؤاله عن أحدث تصريحات الرئيس الأميركي جو بايدن الذي قال إنه متأكد من غزو روسي وشيك لأوكرانيا: «نستعد لكل السيناريوهات المحتملة».

وفي مواجهة الخطر المتزايد من تحول هذه الأزمة إلى صراع مسلح في قلب أوروبا؛ عقد وزراء خارجية مجموعة السبع اجتماعاً استثنائيا ظهر السبت على هامش مؤتمر ميونخ للأمن.

ولم يلغ الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي رحلته المقررة إلىَ ميونيخ رغم التوتر المتصاعدمع روسيا.

طهران : الاتفاق

وكالة «إرنا»، أمس السبت، إنه «يمكن التوصل إلى اتفاق نووي في حال تم الاهتمام لمطالب بلاده المشروعة»، وفق تعبيره.

كما لفت إلى أن بلاده تتوقع من برلين أن تلعب دورا فعالا في ضمان حقوق إيران «كطرف متضرر» من الانسحاب الأميركي من الاتفاق النووي الذي أبرمته طهران وقوى عالمية في عام 2015.

في حين رأى مصدر مقرب من المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، أنه لا يمكن التكهن بموعد التوصل لاتفاق نهائي في العاصمة النمساوية، التي تشهد مفاوضات رامية لإحياء الاتفاق النووي.

واعتبر أن ما نقل عن دبلوماسيين أوروبيين حول اكتمال مسودة الاتفاق النهائي هذا الأسبوع «مجرد تكهنات».

يشار إلى أن عبد اللهيان كان قد عبّر أمس الجمعة عن أمله بأن تصل المفاوضات بين بلاده ودول مجموعة (4+1) إلى اتفاق جيد في القريب العاجل.

أضاف في تصريحات لدى دخوله مقر انعقاد مؤتمر ميونيخ الدولي للأمن «في مرحلة ما بعد الوصول إلى الاتفاق الجيد، نحن بحاجة إلى أن تكون لنا محادثات مع مختلف الدول لنكون مستعدين لعودة جميع الأطراف إلى التزاماتها وتنفيذ التوافقات الواردة في الاتفاق النووي».

تركيا : إستراتيجية

وسائل الإعلام التركية، أمس السبت، عن وزارة الداخلية ورئاسة دائرة الهجرة، فإنّ هذه الاستراتيجية بدأ تطبيقها في منطقة ألتن داغ بالعاصمة أنقرة، التي شهدت أحداث عنف بعد مهاجمة أتراك ممتلكات سوريين على خلفية مقتل مواطن تركي على يد سوريين، في أغسطس الماضي.

وذكرت صحيفة «حرييت» أنّ وزارة الداخلية التركية بدأت تطبيق خطتها الجديدة للحدّ من وجود السوريين، «لكي لا تؤثر على البنية الديموغرافية للمجتمع التركي، على ألا تزيد نسبة وجودهم في أي منطقة عن 25 في المئة، وفي حال وجود هذه النسبة، فلن يسمح لأي أجنبي بالإقامة فيها».

وتفيد إحصائيات وزارة الداخلية التركية بأنّ أكثر من 3 ملايين و700 ألف سوري يوجدون تحت بند الحماية المؤقتة، وبسبب هذا الوجود الكبير، تضيف الصحيفة، «سيتم تخفيف الضغط عن المجتمع عبر خطوات منها إعادة السوريين إلى المناطق المسجلين فيها، ولن يتم تسجيل لاجئين جدد في الولايات التي تشهد وجوداً مكثفاً للسوريين».

وأوضحت أنّ «وزارة الداخلية تحققت من وجود السوريين في العناوين المسجلة، وحددت الولايات، وبدأت تطبيق الاستراتيجية الجديدة في أنقرة بمنطقة ألتن داغ»، من دون ذكر المناطق التي جرى إرسال السوريين لها.

من ناحيتها، ذكرت وكالة «دمير أوران» للأنباء أنّ مشروع وزارة الداخلية التركية انطلق من أنقرة، وشمل 4514 سوريًا، بهدف التقليل من تمركز السوريين في مكان واحد، مشيرة إلى أنّ آلية تطبيق المشروع كانت عبر لقاء مسؤولي وزارة الداخلية مع العائلات السورية بشكل مباشر، وتسهيل عملية انتقالها إلى مناطق أخرى.

أضافت الوكالة أنّ 309 مبان كانت تستخدم من قبل سوريين جرى هدمها، فيما تم إغلاق 177 متجراً في إطار المشروع، وسيتم لاحقاً تحديد نسب وجود السوريين بحسب الأحياء والأماكن المختلفة، وفي حال تجاوز وجودهم النسبة المحددة، فسيتم تشجيعهم على الانتقال الطوعي إلى أماكن أخرى.

ونقلت الوكالة عن رئاسة إدارة الهجرة أنّ مشروع إعادة التوزيع في منطقة ألتن داغ بأنقرة «تجريبي»، وسيتم تعميمه في باقي الولايات، على ألا يتجاوز العدد 10 آلاف، «حيث إنّ هذا يؤدي إلى حصول اضطرابات، وسيجرى تحديد النسب بحسب طبيعة الحي، فيما ستعتمد عملية النقل على رضى العائلات عبر تشجيعها وتحفيزها».